

للنشر الفوري

الاتصال الإعلامي بالدوحة

باول رايلي

+974 4454 5141

[paul.reilly@northwestern.edu](mailto:paul.reilly@northwestern.edu)

**كبار باحثي جامعة نورثويسترن في قطر من دولتي قطر والولايات المتحدة  
يصدرون كتاب "اتجاهات جديدة في الدراسات الميدانية"  
الإصدار "يشكل الخطوة الأولى في تاريخ النشر بالجامعة"**

الدوحة، قطر - 25 مارس 2014 - في محاولة لفهم بداية تحولات القوة الهائلة التي شهدتها الشرق الأوسط في الفترة الماضية تعاون عدد من الباحثين من جامعة نورثويسترن في قطر، وبرنامج دراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بجامعة نورثويسترن في إيفانستون، إلينوي، وذلك لنشر دراسة مشوقة بعنوان "اتجاهات جديدة في الدراسات الميدانية"، من إعداد البروفيسور براين إدواردز.

يشار إلى أن الكتاب صدر مؤخرا في إطار فعاليات في كل من إيفانستون والدوحة، وهو يضم أعمال عشرة (10) باحثين، اثنين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نورثويسترن في قطر وثمانية من الحرم الجامعي في إيفانستون.

وتتناول أوراق العمل المقدمة في الكتاب قضايا تتراوح من الآثار الانفعالية للانتفاضات العربية، مروراً بوسائل الإعلام التي أنشأها الشباب، وصولاً إلى الحرية الدينية في سوريا.

كما أن إصدار الدراسة في الدوحة يمنح الطلاب والجمهور وسيلة للتفاعل مباشرة مع لجنة تضم أساتذة من جامعة نورثويسترن في قطر ممن شاركوا في إعداد الكتاب، فضلا عن خبراء هيئة التدريس الآخرين المتخصصين في دراسات الشرق الأوسط.

جدير بالذكر أن عميد جامعة نورثويسترن في قطر ورئيسها التنفيذي، إيفرت دينيس قد افتتح

الحدث من خلال تسليط الضوء على أهمية تلك الدراسة الميدانية لمستقبل الأبحاث في منطقة الشرق الأوسط، وأعرب عن سعادته بهذه المناسبة، قائلاً:

"هذا هو أول تعاون من نوعه بقيادة جامعة نورثويسترن في قطر وخطوة مهمة على طريق النشر بجامعةنا لما يقدمه هذا العمل من رؤى جديدة لباحثين طموحين في علم الاجتماع يتوقون لإلقاء الضوء على القضايا التاريخية المثيرة للجدل في المنطقة ودراستها من زوايا جديدة تتطلب تأملاً أعمق."

بعد كلمة الافتتاح التي ألقاها العميد دينيس، دخل أعضاء الفريق البحثي في نقاش مفتوح مع الجمهور بشأن الموضوعات المعروضة في الدراسة ومستقبل البحوث الميدانية في قطر والمنطقة. وشدد جو خليل، الذي تركز أبحاثه على وسائل الإعلام الشبابية في العالم العربي، وعضو الفريق البحثي والمؤلف المشارك في إعداد الدراسة، على أهمية إشراك الطلاب الجامعة في المشاريع البحثية المختلفة، وهو ما أوضحه بقوله:

"الطلاب جزء أساسي من أي مشروع بحثي بجامعة نورثويسترن في قطر... فأشراك الطلاب في مشاريع يمكن الباحثين من التوصل لأسئلة بحثية تتعلق بالمجتمع القطري والمنطقة بشكل عام."

فيما علقت البروفيسور جوسلين سايج ميتشل على هذه النقطة، قائلة: "نحن في جامعة نورثويسترن في قطر نرى الجامعة مكانا يلتقي فيه أعضاء هيئة التدريس والطلاب معا لتبادل المنفعة وإعداد دراسات بحثية جديدة، حتى يتسنى لنا القيام بدورنا في المساعدة في إعداد الجيل القادم من الباحثين والقادة الذين سيسهمون في تشكيل مستقبل هذا البلد والمنطقة".

وأشار عضو آخر بالفريق البحثي، والأستاذ بجامعة نورثويسترن في قطر، البروفيسور زاكاري رايت، إلى أن "إجراء البحوث الميدانية على الأرض في قطر يساعدنا في تقدير التنوع والتعدد في المنطقة؛ فهو يبرز لنا أن الكثيرين يحملون قناعات عن المنطقة قد يكون لها عدد من التفسيرات المختلفة".

كما شدد البروفيسور خالد الحروب، خبير الدراسات الشرق أوسطية ووسائل الإعلام العربية، على أهمية فهم التحديات التي واجهها الباحثون أثناء عملهم بالدراسة الماثلة للنقاش؛ حيث يقول:

"يقدم الحرم الجامعي لجامعة نورثويسترن في قطر فرصة فريدة من نوعها للباحثين. بيد أن إجراء 'دراسة ميدانية' يمثل تحدياً للباحثين الذين يواجهون ضغوطاً كبيرة للحصول على نتائج ذات قيمة، ولكن يتوجب على الباحثين توخي اليقظة على الدوام وفهم البيئة سريعة التغير في منطقة الشرق الأوسط".

يذكر أن النسخة الإنجليزية للدراسة متاحة على الموقع التالي:

<http://ontheground.qatar.northwestern.edu/>.

*الكلمات الرئيسية: اتجاهات جديدة في الدراسات الميدانية، اتجاهات جديدة، إيفانستون، جو خليل، براين إدواردز، إيفرت دينيس، إصدار كتاب، كتاب رقمي، دراسات شرق أوسطية، الربيع العربي، الشرق الأوسط.*

- انتهى -

### نبذة عن جامعة نورثويسترن في قطر

تأسست جامعة نورثويسترن في قطر في عام 2008 بواسطة المؤسسة الأم جامعة نورثويسترن في إيفانستون بولاية إلينوي، في الولايات المتحدة الأمريكية بالشراكة مع مؤسسة قطر. وترتكز جامعة نورثويسترن - قطر على ما لدى الجامعة الأم من معاهد تعليمية مرموقة مثل كليات التواصل الإعلامي، والصحافة، والعلوم الإنسانية، التي تعلم الطلاب وتعددهم لشغل مناصب قيادية في صناعة الإعلام العالمية سريعة التطور. وفي سياق الدور النشط الذي تلعبه الجامعة في تنمية اقتصاد حديث قائم على المعرفة في قطر، تقدم جامعة نورثويسترن - قطر إسهامات في مجالات البحوث والريادة الفكرية، والخدمات ذات الصلة بقطر والشرق الأوسط والمجتمع العالمي.

